

محضر وتوصيات

الاجتماع الأول للجنة الفنية

لمبادرة الإحصاءات العربية " عربسات "

أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

11 أيلول (سبتمبر) 2013

محضر الاجتماع الأول للجنة الفنية

لمبادرة الإحصاءات العربية " عربسات "

نظّم صندوق النقد العربي، بصفته أمانة اللجنة الفنية لمبادرة الإحصاءات العربية "عربسات"، الاجتماع الأول للجنة يوم الأربعاء 11 أيلول/سبتمبر 2013 في مدينة أبوظبي بمشاركة وفود أربعة عشر دولة عربية، هي: الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، عُمان، الكويت، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا واليمن. وقد بلغ عدد المشاركين من الدول العربية أربعة وعشرون مشاركاً يُمثلون الأجهزة الإحصائية العربية ووزارات المالية والمصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية. كما شارك في الاجتماع بصفة مراقب كل من صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا).

استُهلَّ الاجتماع بإلقاء الدكتور مصطفى قاره، مدير الدائرة الاقتصادية والفنية في صندوق النقد العربي، الكلمة الافتتاحية التي استعرض فيها أهم عناصر مبادرة الإحصاءات العربية "عربسات" والأهداف المتوخاة من إنشائها، وحدد أهداف الاجتماع المُتمثلة في مناقشة "مشروع النظام الداخلي للجنة الفنية" و "مشروع برنامج العمل الأولي" للمبادرة.

وخلال مناقشة جدول أعمال الاجتماع، تركّز النقاش في اختيار رئيس للجنة الفنية من بين ممثلي الدول العربية المشاركة، حيث ينص النظام الداخلي للجنة الفنية على الرئاسة الدورية للجنة بين الدول العربية وفقاً للترتيب الأبجدي. وحيث أن هذا النظام سيخضع للنقاش تمهيداً لإقراره، فقد فُتح المجال أمام ترشح أحد أعضاء اللجنة الفنية لرئاسة الاجتماع. وقد توافق الأعضاء على اختيار سعادة مهنا عبد الكريم المهنا، مدير عام مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات في المملكة العربية السعودية لرئاسة الاجتماع.

تم البدء بمناقشة "مشروع النظام الداخلي" للجنة الفنية، وتبادل المشاركون الآراء حول المادة الأولى، التعاريف، حيث جرى تعديل تعريف الرئيس من "رئيس اللجنة المُنتخب من أعضائها" إلى "الرئيس الدوري للجنة"، وذلك لأن تحديد كيفية انتخاب رئيس اللجنة مُحدّد في مادة أخرى من النظام. وفيما يتعلق بالمادة الثانية من النظام، فقد تم طرح إضافة بند لهذه المادة يُحدّد الجهاز المركزي للإحصاء في

كل دولة كجهة مُنسقة تُمثل الدولة فيما يتصل بالمبادرة، في حين طُرح اقتراح آخر بعدم تحديد مدراء الهيئات والمراكز الإحصائية العربية كأعضاء في اللجنة، والاكتفاء بتحديد ممثلي هذه الهيئات والمراكز كأعضاء في اللجنة الفنية. وفي النهاية، تم التوافق على إبقاء هذه المادة من دون تعديلات أو إضافات.

بخصوص المادة الثالثة من النظام الداخلي التي تُغطي صلاحيات ومسؤوليات اللجنة، فقد ناقش أعضاء اللجنة الفنية بنود هذه المادة، حيث طُرح اقتراح بإضافة بند حول تقدير الموازنة اللازمة لتنفيذ الخطة السنوية للمبادرة، إلا أن هذا الاقتراح لم يلقى القبول لأن صندوق النقد العربي بالتعاون مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة سيقوم بتغطية هذه الكلفة. وقد توافق المجتمعون على استبدال البند الوارد في هذه المادة وهو "تحديد المجالات الإحصائية التي يتعين إعداد مؤشرات إحصائية عربية حولها" ببند آخر ينص على "تحديد أولويات المجالات الإحصائية التي يقترح العمل على تطويرها في الدول العربية". وتم الاتفاق أيضاً على إضافة بند آخر لهذه المادة ينص على "تَرْفَع اللجنة تقارير دورية عن عملها إلى مجلس وزراء المالية العرب".

وعلى صعيد النقاش حول المادة الرابعة، رئاسة اللجنة، وبعد تداول الآراء بين أعضاء اللجنة الفنية، فقد تقرر تعديل البند الأول من المادة ليُصبح "تكون رئاسة اللجنة بالتناوب بين الدول الأعضاء وفقاً للترتيب الأبجدي للدول، كما هو سائد في منظمات العمل العربي المشترك". وقد تم الاتفاق على إلغاء البند الثالث من هذه المادة الذي ينص على "يقوم رئيس اللجنة بالتعاون مع الأمانة بإدارة جلسات اجتماع اللجنة".

وفيما يتعلق بالمادة الخامسة من النظام الداخلي، اجتماعات اللجنة، فقد تم التوافق على تعديل البند الأول منها لينص على "تعقد اللجنة اجتماعاً دورياً بشكل سنوي، ولها الحق في عقد اجتماعات استثنائية إذا اقتضت الضرورة بالتنسيق والتشاور بين الرئيس والأمانة والأعضاء". كما اتفق على إضافة بند إلى هذه المادة ينص على "تتخذ القرارات بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء المشاركين في الاجتماعات". وبصدد النقاش حول المادة السادسة من النظام، أمانة اللجنة، فقد تم التوافق على إلغاء البند الذي ينص على "إدارة موقع "عربسات" الإلكتروني الذي يتضمن قاعدة البيانات الإحصائية العربية" وإضافة بندين آخرين هما "تقديم تقرير سنوي إلى اللجنة عن نشاطات المبادرة" و "تستخدم الأمانة البيانات المتاحة لأغراض "عربسات".

وفي المادة السابعة من النظام الداخلي، المراقبون، فقد تم الاتفاق على إضافة كل من المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية Gulfstat، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC كمرقبين في اللجنة.

وفي نهاية النقاش، تم إقرار مشروع النظام الداخلي حسب التعديلات التي تم الاتفاق عليها، ورفع توصية بهذا الشأن.

وانتقل المجتمعون لمناقشة "مشروع العمل الأولي خلال الفترة 2013- نهاية 2014"، حيث تم تناول البند الثاني من البرنامج "تعزيز القدرات الإحصائية المؤسسية". وفي هذا السياق، وعلى الرغم من الاقتراح بعدم إعداد استبيان لتقييم الوضع الإحصائي في الدول العربية لأن جهات عديدة قامت بنفس العمل، إلا أن الآراء أجمعت على ضرورة إعداد هذا الاستبيان، وكذلك تعديل الهدف منه بحيث يُصبح تحديد "الأولويات في مجال العمل الإحصائي التي تحتاج إلى دعم توفّره المبادرة لهذه الدول". وفيما يخص الجزء الثاني من هذا البند، والمتعلق بإيفاد بعثات إلى الدول العربية، فقد اقترح بعض المشاركين تحديد الدول المستفيدة، غير أن الرأي استقر على أن اللجنة الفنية تُحدّد الإطار العام للبرنامج ونشاطاته ولا تُحدّد تفاصيله، ومن ضمنها اختيار الدول المستفيدة والذي يتقرّر حسب الطلبات المُقدّمة من الدول العربية ومجالات احتياجاتها للمشورة الفنية.

وعلى صعيد البند الثالث من البرنامج، والخاص بمجالات التدريب، فقد تم التوافق على ضرورة التنسيق في مجال تحديد مواضيع البرامج التدريبية مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية نظراً لوجود استراتيجية شاملة للتدريب لدى المعهد. وفيما يخص البند الخامس من البرنامج، تجميع البيانات ونشرها، فقد تم إلغاء الجزء الخاص "باعتتماد منهجيات خاصة بالبيانات والمؤشرات وإعداد أدلة خاصة بتجميع البيانات".

واختتم النقاش حول مشروع برنامج العمل الأولي للمبادرة بالاتفاق على رفع توصية بالموافقة على برنامج عمل المبادرة خلال الفترة سبتمبر 2013- ديسمبر 2014، حسب التعديلات التي تم الاتفاق عليها.

وبشأن اختيار رئيس اللجنة الفنية من الدول الأعضاء للعام الأول، فقد تم التوافق على اختيار مدير عام مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات في المملكة العربية السعودية الأستاذ مهنا عبدالكريم المهنا رئيساً للجنة حتى موعد انعقاد الاجتماع السنوي القادم للجنة الفنية.

التوصية رقم (1) لسنة 2013

النظام الداخلي

توصي اللجنة باعتماد النظام الداخلي لمبادرة الإحصاءات العربية "عربسات" بعد ادخال التعديلات التي اتفق عليها أعضاء اللجنة الفنية

التوصية رقم (2) لسنة 2013

برنامج عمل المبادرة

توصي اللجنة باعتماد برنامج عمل مبادرة الإحصاءات العربية "عربستات" للفترة
سبتمبر 2013 - ديسمبر 2014 بعد ادراج التعديلات التي تم الاتفاق عليها بين أعضاء اللجنة
الفنية.

التوصية رقم (3) لسنة 2013

موعد ومكان الاجتماع القادم

توصي اللجنة بأن يُعقد الاجتماع السنوي القادم في النصف الثاني من شهر أكتوبر/تشرين الأول عام 2014 في مدينة أبوظبي، وستقوم أمانة اللجنة بالتشاور مع الأعضاء بهذا الشأن.

وفي نهاية الاجتماع أعرب رئيس اللجنة عن شكره وتقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة، وللجهود التي بذلها صندوق النقد العربي، بصفته أمانة اللجنة في التحضير للاجتماع. كما توجّه بالشكر لممثلي الدول العربية والمراقبين لحضورهم هذا الاجتماع.